وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تكريت
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
الدراسات العليا / الماجستير

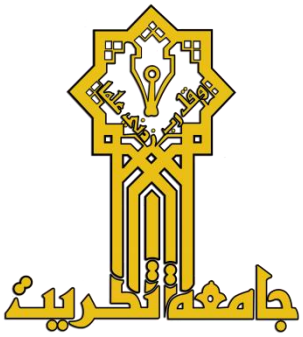


# مهارات التدريس

## محاضرة في مادة طرائق التدريس

## لطلبة الدراسات العليا / الماجستير

اعداد التدريسي

أ.م.د حسام عبد محي

١٤٤٦ هـ

٢٠٢٥ م

# المهارات التدريسية

التعلم والتعليم في حجرة الدراسة كمؤسسة اخلاقية من الدرجة الأولى تحاول أن تصنع من الافراد موجودات افضل، ومن العالم مكانا ملائما للحياة السعيدة وهذه الخاصية تفسر كيف أن الفلاسفة وعلماء الاخلاق اهتموا منذ القدم بالتعليم والتعلم فقد اعتبروا التدريس نشاطاً مهنياً يؤديه المدرس من خلال عمليات أساسية ورئيسه والهدف منه مساعدة الطلبة على حسن التعلم والتعليم فهو من الاعمال التي يمكن الحكم عليها وعلى جودتها واتقانها من خلال التحليل والملاحظة والتقويم وبالتالي بعده التقييم يمكن تحسين الأداء وتطويره ، أما مهارة التدريس فيحتاج المدرسون الى الكثير من المهارات المختلفة حتى يتمكنوا من الارتقاء بعملية تعلم الطلاب ومشاركتهم وتحصيلهم ، ومن خلال دراسة مجموعة من البحوث لوحظ ان هناك تركيز عالي على استراتيجيات محددة تشكل ادوات المدرس مثل اعطاء التعليمات . وطرح اسئلة ، والشرح والتوضيح) ، وقد اتضح من خلال التجارب أن المدرس الجيد يعتمد على مجموعة كبيرة من المهارات والانماط التدريسية ، فضلاً عن ذلك حيث تعد معرفة مهارات التدريس وتطبيقها من قبل المدرس عاملاً ضرورياً لبناء الصرح التعليمي السليم الذي يربط بين النظرية والتطبيق فانه من الضروري أن يقوم المدرسون حديثو العهد بعملية التدريس والمتدربون ببذل كل جهد ممكن في سبيل تطوير رصيدهم من ذلك ، وخلاصة كل ما ذكرناه انه كلما كانت المهارات التي يتمتع بها المدرس اكثر تنوعا كلما كانت له القدرة على التعامل مع التحديات المختلفة التي قد تنشأ في حصص التربية الرياضة .

## مفهوم مهارات التدريس

مهارات التدريس عرفت بانها" نمط من السلوك الفاعل في تحقيق اهداف محددة يصدر من المدرس على شكل استجابات عقلية أو لفظية أو حركية أو جسمية أو عاطفية متماسكة وتتكامل في هذه الاستجابات عناصر الدقة والسرعة والتكيف مع ظروف الموقف التعليمي[1].وعرف أيضا (محمود داود المهارات التدريسية بانها : هي مجموعة السلوكيات التدريسية التي يظهرها المعلم في نشاطه التعليمي بهدف تحقيق اهداف معينه . وتظهر هذه السلوكيات من خلال الممارسات التدريسية للمعلم في صورة استجابات انفعالية أو حركية او لفظية تتميز بعناصر الدقة والسرعة في الاداء والتكيف مع ظروف الموقف التعليمي.

## اقسام مهارة التدريس

تقسم مهارات التدريس الى ثلاثة اقسام رئيسية هي :

١-مهارة التخطيط
٢- مهارة التنفيذ
٣-- مهارة التقويم

## اولا:- مهارة تخطيط التدريس

[1] محمود الربيعي .طرائق واساليب التدريس المعاصرة,عالم الكتب الحديث, اربد,٢٠٠٦

التخطيط : هو عملية دراسة الفعاليات وتحديد النشاط والاجراءات المختلفة التي تتضمنها العملية التعليمية وتحديد دور المدرس ودور الطالب في تنفيذها من اجل تحقيق الاهداف التعليمية المنشودة ضمن الزمن المحدد وفي ضوء الاماكنت المتاحة.[٢]

اما مهارة تخطيط التدريس : فهي تصور قبلي من المدرس للمواقف التعليمية التي ستتم في الدرس لتحقيق الاهداف التعليمية ، التخطيط بصفة عامة أسلوب علمي يتم بمقتضاه اتخاذ التدابير العملية لتحقيق أهداف معينة مستقبلية ، والتخطيط يعد من أهم العمليات في عملية التدريس ، والذي يقوم به المعلم قبل مواجهة تلاميذه في قاعة الدرس ، ويشير التخطيط إلى صياغة مخطط عمل لتنفيذ التدريس ، سواء كان طوال السنة أو لنصف السنة أو لشهر أو ليوم ، وترجع أهمية التخطيط للتدريس إلى أن هذا التخطيط المسبق ينعكس بصورة مباشرة أو غير مباشرة على سلوك المعلم في الصف او امام تلاميذه .

ويعرف زيد الهويدي ، (٢٠٠٥) التخطيط للتدريس: بأنه تصور مسبق لما سيقوم به المعلم من أساليب وأنشطة وإجراءات واستخدام أدوات أو أجهزة أو وسائل تعليمة من أجل تحقيق الأهداف التربوية المرغوبة .

## العناصر الأساسية لمهارة تخطيط التدريس هي :

١- الاهداف
٢- الاساليب والوسائل والانشطة .
٣- التقويم

## اهمية مهارة التخطيط

١- يسمح للمدرس بتحديد الاهداف المرغوب تحقيقها للطلبة

٢- التخطيط الجيد يساعد المدرس في اختيار افضل الاساليب التي تلائم الطلاب .

٣-التخطيط يساعد المدرس في مراعاة عنصر الزمن في التدريس

٤- يمنع المدرس من الارتجال والوقوع في الخطأ.

٥-يعطي فرصة للمدرس في التحسين والنمو خصوصا حديثي التدريس .

## مبادئ مهارة التخطيط

١-المعرفة التامة بالأهداف التعليمية من خلال مفردات المادة الدراسية .
٢- المعرفة بخصائص المتعلمين (من حيث مستوى نضجهم العقلي ومستواهم الدراسي ) .

---

[٢] -محمد عبد الرحمن الجاغوب ، النهج القويم في مهنة التعليم ،دار وائل ،عمان ،،٢٠٠٢،ص١٣

٣-اطلاع المدرس على الامكانيات المتاحة في مكان التدريس .
٤-تحديد عنصر الزمن .

## ملاحظات في عملية مهارة التخطيط

١-التنظيم : على المدرس أن يحدد المادة العلمية التي يريد ان يدرسها ولا ينسى ان المادة العلمية الكبيرة لا تكتسب من الطالب لذا يجب عليه أن يقرر ويحدد اولويات المعرفة العلمية من خلال ثلاث جوانب هي :

- معرفة علمية اساسية
- معرفة علمية ثانوية .
-معرفة علمية إثراءيه يمكن للطلبة ان يتعلموها .

٢- الدافعية:ينبغي على المدرس ان يفكر بخلق بيئة تعليمية يجعل الطلبة يقبلون التعلم وبدوافع وميول ورغبة.

٣-تسلسل المادة العلمية : الدرس الجيد هو الذي تترتب فيه المادة العلمية وتنظيم بطريقة منطقية ونفسية من خلال مراعاة الانتقال من البسيط الى المعقد ومن المفاهيم الى القوانين والانتقال من المعلوم الى المجهول

٥- تنوع عرض المادة العلمية : ان التدريس المستمر دون توقف يجعل الطلبة يفقدون الاهتمام ويقل الانتباه والنتيجة تضعف المتابعة وقد يحدث اجهاد وملل لذلك يجب التنويع بالمادة العلمية.
-٦
٥- طرح الاسئلة : المدرس الجيد هو الذي يتضمن طرح الاسئلة المثيرة للتفكير لذي تعد قدرة المدرس في طرح الاسئلة من المهارات الاساسية المهمة والمطلوبة.

## صعوبات التخطيط

بالمقابل فان كل عملية تخطيطية تواجهها مجموعة من الصعوبات التي ينبغي على المخطط مواجهتها ولعل من ابرز صعوبات مهارات تخطيط التدريس ما ياتي:[٣]

- -ضعف خبرات المعلم حول تحليل المحتوى ومبادئ التخطيط.
- -عدم توفر ادلة تعليمية للكتب التي يدرسها المعلم.
- -عدم توفر القناعة النفسية بعملية التخطيط عند المعلم.
- -ازدحام جدول الدروس الاسبوعي للمعلم وارتفاع نصابه من الحصص.

## **ثانيا:** مهارة التنفيذ

ويعد التنفيذ المرحلة التي تنقل بها الخطة والمقترحات من عالم التفكير والتخيل إلى حيز الوجود ، وهي مرحلة النشاط والحيوية ، أذ يبدأ الطلاب الحركة والعمل ويقوم كل طالب بالمسؤولية المكلف بها، ودور المدرس

---

[٣] - محمد عبد الحمن الجاغوب، النهج القويم في مهنة التعليم ،دار وائل ،عمان ،،٢٠٠٢،ص ١٤

تهيئة الظروف وتذليل الصعوبات كما يقوم بعملية التوجيه التربوي ويسمح بالوقت المناسب للتنفيذ حسب قدرات كل منهم[٤]. حيث تتضمن التنفيذ مجموعة من المهارات التي يجب على المدرس من الالمام بها واتباعها عند تنفيذ الدرس وذلك لغرض الخروج بنتائج مرضية وتحقيق الاهداف من هذا الجانب المهم الذي يعتمد على المدرس بشكل كامل تقريبا

**ويمكن تصنيف التهيئة إلى ثلاثة أنواع هي :**

١- التهيئة التوجيهية : وتستخدم لتوجيه انتباه التلاميذ نحو موضوع الدرس الجديد أو إثارة اهتمامهم به

٢- التهيئة الانتقالية : وتستخدم لتسهيل الانتقال التدريجي من المادة التي سبقت معالجتها إلى المادة الجديدة أو من نشاط تعليمي إلى نشاط آخر

٣ - التهيئة التقويمية : وتستخدم لتقويم ما تم تعلمه قبل الانتقال إلي أنشطة أو خبرات جديدة .
وتستهدف عملية التهيئة واحده أو أكثر من الجوانب التالية:

١- تركيز انتباه التلاميذ علي موضوع الدرس الجديد أو احدى نقاطه عن طريق إثارة الدافعية لديهم نحو هذا الدرس أو احدى نقاطه .

٢- تكوين توقعات لدي التلاميذ لما سيتعلمون من محتوى هذا الدرس ، وما سوف يحققونه من أهداف

٣- تحفيز ما لدى التلاميذ من متطلبات التعلم المسبقة ، واستدعاؤها .

٤- تزويد التلاميذ بإطار عام تنظيمي أو مرجعي لما سوف يتضمنه محتوى الدرس من نقاط وما يربطها من علاقات

٥- تستهدف عملية التهيئة تقويم ما سبق تعلمه وربطه بموضوع الدرس الجديد أو احدي نقاطه ، وهذا يساعد علي توفر الاستمرارية في العملية التعليمية .

وللتهيئة أساليب متعددة يمكن أن يستخدمها المعلم ، منها الأساليب التالية :

الأسلوب الأول : طرح الأسئلة التحفيزية حول موضوع الدرس الجديد ، ويتلقى المعلم الإجابات من التلاميذ ، وبعد الانتهاء من الإجابة يقول المعلم لتلاميذه عنوان الدرس الجديد ثم يسجله علي السبورة ، ويبدأ في تدريس عناصره .

الأسلوب الثاني : حكاية القصص ، وبعد سرد القصة يناقش المعلم تلاميذه في أحداثها ، ومن خلال المناقشة بتوصل التلاميذ إلى عنوان الدرس ، ثم يسجل المعلم هذا العنوان علي السبورة ويبدأ في تدريسه .

---

[٤]محمد سلمان فياض واخرون : طرائق التدريس الفعال ، ط١ , عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، ٢٠١١ ، ص١٦٧ .

الأسلوب الثالث : عرض وسيلة تعليمية (صورة) أو رسم أو عينة أو فيلم قصير) لها صلة بموضوع الدرس أو إحدى نقاطه ، ثم يناقشهم فيما شاهدوا ، وبعد المناقشة يتوقع التلاميذ عنوان الدرس ، فيكتبه المعلم علي السبورة ويبدأ في تدريس هذا الموضوع .

الأسلوب الرابع : عرض أحداث جارية ، فإذا كان الدرس عن ( فايروس ١٩ COVID ) مثلاً ، فان المعلم قد يبدأ الدرس بقراءة مقال مكتوب في إحدى الصحف اليومية الصادرة حديثاً عن انتشار فايروس كورونا COVID19 ، ثم يسال عن مسببات واعراض هذا الفايروس ؟ وما سبب انتشاره بشكل وبائي ؟
وبعد المناقشة ، يتوصل التلاميذ إلي أن الفايروس يصيب الجهاز التنفسي وهو أحد الفيروسات التاجية المتطورة ، ثم يكتب المعلم عنوان الدرس علي السبورة ويبدأ في تعليمهم نقاطه أو عناصره

الأسلوب الخامس : ممارسة الطلاب لنشاط من الأنشطة الاستقصائية أو الكشفية ،
فإذا كان عنوان الدرس هو فطر) عفن الخبز ) ، فإن المعلم قد يبدأ الدرس بنشاط يتم فيه توزيع قطع متعفنة من الخبز على التلاميذ ، ويطلب منهم فحصها بواسطة العدسة المكبرة للتعرف على الكائن الدقيق المسبب لهذا العفن ، ويعتبر هذا النشاط مقدمة لتعليمهم ذلك الدرس .

الأسلوب السادس : ربط موضوع الدرس السابق بالدرس الجديد ، مثل : ( لقد درسنا في الدرس السابق أنواع الأغذية ، وفي هذا الدرس سوف ندرس كيف نختار من هذه المواد وجباتنا اليومية ، بحيث تتصف كل منها بالغذاء الكامل) ، ثم يكتب عنوان الدرس على السبورة ( الوجبة الغذائية الكاملة ) ويبدأ في شرح نقاطه.

**ويقسم تنفيذ الدرس إلى:**

١- مهارة ادارة الوقت :- تنظيم الوقت المتاح للحصة الدراسية وتوزيعه بشكل ملائم بين الشرح والانشطة والمناقشات.

٢- مهارة توضيح الاهداف :- التاكد من ان الطلاب يفهمون ماهو متوقع منهم وما هي اهداف الدرس .

٣- مهارة توضيف الرسائل التعليمية :- استخدام الوسائل التعليمية (الوسائل المرئية , المسموعة ,الادوات التعليمية )

٤- مهارة تقديم المحتوى :- تقديم المادة بشكل واضح ومفهوم لجميع الطلاب.

٥- مهارة التواصل الفعال :- القدرة على التواصل مع الطلاب من خلال اساليب لفظية او غير لفظية (لغة الجسد ).

٦-مهارة طرح الاسئلة :- استخدام الاسئلة التي تشجع على التفكير النقدي والمناقشة على ان تكون منوعة.

٧- مهارة التحفيز والتشجيع :- تحفيز وتشجيع الطلاب للمشاركة في انشطة الدرس وتعزيز الجوانب الايجابية.

٨- مهارة ادارة الصف :- السيطرة على الصف والحفاظ على الانظباط وعن التأثير سلبا على تفاعل الطلاب.

٩- مهارة التكيف مع المواقف الطارئه :- القدرة على التكيف مع المشكلات التي تحدث اثناء الدرس وكيفية ايجاد الحلول المناسبة لسير الدرس بفعالية.

١٠-مهارة استخدام التغذية الراجعة :- تقديم تغذية راجعة مستمرة للطلاب حول ادائهم وتصحيح المفاهيم الخاطئه حسب احتياجات الطلاب.

## ثالثا: مهارة التقويم

حيث تتضمن على العديد من المهارات ومنها (اعداد الاسئلة. تقويم الشخصية, اعداد الاختبارات وتصميمها, تشخيص اخطاء التعلم وعلاجها، رصد الدرجات ) ، والعديد من المهارات الأخرى الخاصة بالتقويم .

### اولا: تعريف التقويم

فالتقويم هو إصدار الأحكام على قيمة الأشياء أو الموضوعات أو الأفكاروعملية التقويم هي عملية منهجية، ومنظمة ومخططة.[1]

انواع مهارة التقويم

١- التقويم التمهيدي المبدئي : يتم هذا النوع قبل تجريب اي برنامج تربوي للحصول على المعلومات الاساسية حول عناصر مختلفة مثل حالة الطابة قبل تجربة البرنامج.

٢- التقويم التطويري : يتم هذا النوع اثناء تطبيق البرنامج التربوي أي اختبار العمل اثناء جريانه ولا يتم التقويم التطوري اذا كان القائمون على امره ذي صلة بالعمل ذاته .

٣-التقويم النهائي : يتم هذا النوع في نهاية العمل التربوي بقصد الحكم على التجربة كلها ومعرفة الايجابيات التي تحققت خلالها أو السلبيات التي ظهرت اثناءها .

٤- التقويم التتبعي : لم تكن انواع التقويم السابقة التي تمت في بداية العمل التربوي وخلاله وبعده هي خاتمة للعملية التقويمية حيث يتصور البعض أن التقويم النهائي هو الذي يحسم الأمر ولكن الواقع العكس لذلك، فإن تقرير البرنامج التربوي والسير فيه يقتضي أن يكون هناك تقويم متتابع ومستمر لما يتم انجازه بحيث انه يمكن التعديل على بعض الآليات المستخدمة في التقويم او الاساليب المتبعة ومن خلالها يتم قياس النتائج التي تصدر من البرامج .

---

(١) كاظم علي مهدي ، القياس والتقويم في التعلم والتعليم ، إربد : دار الكندي للنشر (٢٠٠١) ص: ١٧

اهمية عملية مهارة التقويم للتلاميذ

١- مساعدة التلميذ على رؤية نقاط ضعفة .
٢- مساعدة المدرس المعرفة مدى تحقيق الاهداف التي يقصد انجازها .
٣- تعطي عملية التقويم الثقة بالنفس
٤- تعمل على تحفيز التلاميذ نحو المثابرة والدراسة .

المصادر


- محمود الربيعي.طرائق واساليب التدريس المعاصرة,عالم الكتب الحديث, اربد,٢٠٠٦
- محمد عبد الرحمن الجاغوب ، النهج القويم في مهنة التعليم ،دار وائل ،عمان ،،٢٠٠٢،ص١٣
- [١]محمد سلمان فياض واخرون : طرائق التدريس الفعال ، ط١ , عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، ٢٠١١ ، ص١٦٧ .
- محمد عبد الحمن الجاغوب، النهج القويم في مهنة التعليم ،دار وائل ،عمان ،،٢٠٠٢،ص ١٤
- كاظم علي مهدي ، القياس والتقويم في التعلم والتعليم ، إربد : دار الكندي للنشر (٢٠٠١) ص: ١٧